

Distr.: General
3 November 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠١٠

٢٥ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ٢٠١٠

التقارير الرباعية السنوات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية
ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن
طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦ عن الفترة
٢٠٠٥-٢٠٠٨*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - الشبكة البيئية الكندية
٥	ثانيا - المنظمة الدولية لرعاية الأسرة
١٠	ثالثا - المنظمة القارية للطلاب بأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
١٢	رابعا - منظمة مينبايون - محامون من أجل مجتمع ديمقراطي
١٣	خامسا - رابطة نساء الشعوب الأصلية لكندا
١٦	سادسا - مؤسسة الروتاري الدولية

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية دون تحرير رسمي.



١ - الشبكة البيئية الكندية (مركز استشاري خاص؛ ١٩٩٧)

أولا - مقدمة

مُنحت الشبكة البيئية الكندية المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٧. وتمثل هذه الوثيقة تقريرها الثالث الرباعي السنوات الذي تقدمه عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦. وهذه المنظمة، التي أنشئت في عام ١٩٧٧، هي شبكة تضم نحو ٦٥٠ منظمة غير حكومية بيئية في كافة أنحاء كندا، وترتبط كل واحدة منها بإحدى الشبكات الإقليمية البالغ عددها ١١ شبكة، التابعة للشبكة البيئية الكندية في كل مقاطعة بالإضافة إلى إقليم يوكون.

أهداف المنظمة - تتمثل مهمة الشبكة البيئية الكندية في تيسير تبادل المعارف والموارد والجهود التعاونية وتعزيزها، للتأثير في الممارسات والسياسات والقوانين والاتفاقات المحلية والدولية التي تؤثر في البيئة. ويتحقق هذا من خلال جهود تبذل لتحقيق التواصل والاتصال فيما بين الجماعات الأعضاء، وبين المنظمات غير الحكومية والحكومات، وجماعات الشعوب الأصلية، والهيئات الدولية، وغيرها من فئات المجتمع المدني (من قبيل الهيئات الإنمائية والعمالية والتجارية والدينية) التي تسعى جاهدة لحماية البيئة الطبيعية وحفظها وإحيائها، والتأثير في الطريقة التي ينظر فيها الأفراد والمجتمع ككل إلى المسائل البيئية. وتنسق الشبكة البيئية الكندية أيضاً أعمال ١١ تجمعاً وطنياً مؤلفة من خبراء ينتمون إلى مختلف فئات الأعضاء في منظمنا لمعالجة المسائل البيئية الهامة من قبيل الزراعة، والغلاف الجوي والطاقة، والتنوع البيولوجي، والتخطيط والتقييم في مجال البيئة، والغابات، والصحة، والتعدين، والمواد السامة والمياه، وتنشط الشبكة أيضاً في تشجيع ودعم الجماعات التي تشارك في عمليات المشاورات العامة وتشارك في الأفرقة العاملة أو الموفدة للمشاركة في المؤتمرات الوطنية والدولية، بما فيها مؤتمرات الأمم المتحدة. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: www.cen-rce.org.

التغييرات الهامة في المنظمة - القوانين الفرعية - في حين تبقى أهداف الشبكة البيئية العالمية وغاياتها على حالها، أقر المجلس الوطني للشبكة إجراء تعديلات فيها في الاجتماع العام السنوي المعقود في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. فالتعديل الذي أجري على **القانون الفرعي ٦-١** للشبكة، المتعلق بتشكيل المجلس الوطني واختيار أعضائه، ينص على زيادة عدد ممثلي الشباب في المجلس من ثلاثة إلى أربعة ممثلين. وهذا ما يكفل تكافؤ التمثيل في المجلس الوطني بين الممثلين الإضافيين من الناطقين بالفرنسية، والشعوب الأصلية، وشريجة

الشباب. وأما التعديل الذي أجري على القانون الفرعي ٧-٦ للشبكة، المتعلق باجتماع مجلس الإدارة، فيخول أعضاء المجلس المشاركة عن بعد في اجتماعات المجلس. ومن شأن هذا أن يكفل تكافؤ الفرص أمام جميع أعضاء المجلس للمشاركة بشكل كامل في اجتماعات المجلس واعتبار الأعضاء المشاركين عن بعد حاضرين وجزءاً من النصاب القانوني في التصويت.

مجالات النشاط الموسعة - في حين تبقى مهمة الشبكة وطبيعة أنشطتها على حالها إلى حد كبير، كما هو مبين في بيانها لعام ٢٠٠٥، فقد أعادت الشبكة البيئية الكندية إنشاء شبكة إقليمية تابعة لها في مقاطعة كيبيك. وإدراج هذه المقاطعة المهمة بيئياً وثقافياً واقتصادياً يعزز المنظمة لتصبح شبكة وطنية أكثر تمثيلاً للتنوع في كندا.

ثانياً - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية

حضر ممثلون عن الشبكة البيئية الكندية وموفدون مختارون العديد من الاجتماعات في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، فوزعوا تقارير على الأوساط المعنية ونشروها على الموقع الشبكي للمنظمة غير الحكومية: (أ) الدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٥. وقد قدم وفد المنظمة والشباب في الوفد الرسمي الكندي في الاجتماع تقارير مؤقتة وتقارير نهائية أبرزت المسائل الرئيسية والتوصيات المنبثقة عن تجاربهم؛ و (ب) الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٥ واجتماعات المجموعات الرئيسية؛ و (ج) الدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٦؛ و (د) الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٧. وعلاوة على ذلك، حشد وفد المنظمات غير الحكومية مشاركة الجماعات الرئيسية التابعة لهذه المنظمات من أجل الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، مما ساهم بالتالي في نجاح هذه الدورة؛ و (هـ) الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٨.

الاجتماعات المعقودة في بلدان أخرى - (أ) الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف في

اتفاقية التنوع البيولوجي بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية، المعقود في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٥ في مونتريال بكندا؛ و (ب) الاجتماع العادي الثامن لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، آذار/مارس ٢٠٠٦، كوريتيبا، البرازيل. وشارك موفدا المنظمات غير الحكومية الذين اختارهم الشبكة البيئية الكندية في الاجتماع بصفتهم عضوين في الوفد الكندي الرسمي، فعرضاً منظورات

المنظمات غير الحكومية الكندية في الاجتماعات الرسمية للوفد الكندي والمجموعات الرئيسية، وزودا المنظمات غير الحكومية الكندية خلال الاجتماع يوميا بآخر المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني. وشاركوا في كتابة تقرير للوفد عُمم على نطاق أوسع في أوساط المنظمات غير الحكومية ونُشر على الموقع الشبكي للمنظمة. وإضافة إلى التقارير التي قدمها وفد المنظمة غير الحكومية وموفدو الشباب، فقد شاركوا في إعداد وكتابة ١٥ تقريراً عن مناسبات جانبية؛ و (ج) موئل الأمم المتحدة، الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي المعقود من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ في نانتينغ بالصين؛ و (د) الدورة الثالثة للمؤتمر الحضري العالمي التابع لموئل الأمم المتحدة، حزيران/يونيه ٢٠٠٦ المعقود في فانكوفر بكندا. جمعت الشبكة أموالاً لإيفاد تسعة ممثلين عنها و ١٠ موفدين عن منظمات غير حكومية من بلدان الجنوب إلى الاجتماع، وترأست طاولة مستديرة عن البيئة وترأست اجتماعات صباحية لمنظمات غير حكومية ونظمت حفل استقبال واحد للمنظمات غير الحكومية. ونُشر التقرير المتعلق بهذه الأنشطة على الموقع الشبكي للشبكة.

ورقة موقف عن المنظمات غير الحكومية الكندية - ”الخيارات المتاحة لوضع صك دولي عن الإدارة المستدامة للغابات“، آذار/مارس ٢٠٠٧. وقد نسقت الشبكة وضع هذه الورقة التي قدمت إلى حكومة كندا قبل انعقاد الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة - مشروع كندي للتوعية بشأن اليوم الدولي للتنوع البيولوجي بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، كندا، ٢٠٠٨. تولت الشبكة اختيار وتنسيق أنشطة التوعية التي تضطلع بها سبع منظمات غير حكومية في مختلف المناطق عبر أرجاء كندا من أجل اليوم الدولي للتنوع البيولوجي لعام ٢٠٠٨.

الأنشطة المنسجمة مع الأهداف الإنمائية للألفية: الهدف ٧: كفالة الاستدامة - كفالة الاستدامة البيئية من خلال تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة بما فيها عقد مؤتمر سنوي عن البيئة، وتنظيم حلقات عمل، وصياغة ورقات مواقف، وتوفير التثقيف والتوعية بشأن مسائل بيئية محددة. ويتواصل تجمع الشباب التابع للشبكة مع الشباب العاملين على المسائل البيئية عبر أرجاء كندا، ويشجع مشاركة الشباب في المشاورات والوفود الوطنية والدولية. والبرنامج الدولي للشبكة البيئية الكندية هو شبكة من المنظمات غير الحكومية الكندية التي تشارك في أعمال على النطاق الدولي. وتنفذ مجموعاتها الأعضاء عملها في شكل مشاريع مع

منظمات غير حكومية من بلدان الجنوب بشأن السياسات والممارسات التي تحسّن البيئة ورفاه الإنسان.

٢ - المنظمة الدولية لرعاية الأسرة (منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٧)

أولا - مقدمة

كانت المنظمة الدولية لرعاية الأسرة، التي أسست عام ١٩٨٧، أولى المنظمات غير الحكومية التي كرست عملها لجعل الحمل والولادة أكثر أماناً في جميع أنحاء العالم. وتتخذ المنظمة من نيويورك مقراً لها وتمارس أعمالها حالياً في ١٩ بلداً في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتتراوح أنشطتها بين تدريب مقدمي الرعاية الصحية في العيادات والمستشفيات في القرى، وتثقيف الشباب بشأن وسائل منع الحمل وفيرس نقص المناعة البشرية؛ وبين مساعدة المنظمات الشعبية في المطالبة بالحصول على رعاية أفضل في مجال الأمومة، والدعوة على الصعيد العالمي للحصول على التزامات أقوى بشأن الأمومة والصحة الإنجابية، وتحسين السياسات المتصلة بهما وزيادة الموارد المخصصة لهما.

أهداف المنظمة - تعمل المنظمة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني لخلق إرادة سياسية تهدف إلى جعل صحة الأم أولوية عالمية ووطنية وبناء قدرة الحكومات ومنظمات المجتمع المدني على وضع البرامج الرامية إلى تحسين صحة الأم وتوسيع نطاقها، باتخاذ الإجراءات التالية: (أ) تكثيف الدعوة والإقناع بشكل قوي وواضح على الصعيد العالمي بالاستثمار في صحة الأم والصحة الإنجابية؛ (ب) بناء القدرات المحلية لوضع وإنجاز برامج وخدمات مستدامة عالية الجودة في مجال صحة الأم والصحة الإنجابية؛ (ج) إصدار منشورات ومواد أخرى جديدة لسد الثغرات وتلبية الاحتياجات، ولا سيما بشأن المسائل المتعلقة بصحة الأم والصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين، وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

ومن الأدلة على تأثير جهود الدعوة التي نبذلها وفعالية البرامج التي نقدمها، فقد نالت المنظمة في عام ٢٠٠٨ شرف الحصول على جائزة الأمم المتحدة للسكان. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، رحبت المنظمة برئيسها الجديدة آن م. ستارز.

ثانياً - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية

(أ) لجنة وضع المرأة: تشارك المنظمة الدولية لرعاية الأسرة بانتظام في دورات اللجنة من أجل الدعوة إلى تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وحشد الدعم لتنفيذ الهدف ٥، الغاية ٢ - تحقيق حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية. وفي عام ٢٠٠٨، قدمت المنظمة عرضاً عن تمويل الهدف ٥ خلال جلسة نقاش استضافتها لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة؛ (ب) لجنة السكان والتنمية: تشارك المنظمة بانتظام في دورات اللجنة للدعوة إلى تنفيذ برنامج العمل وحشد الدعم لتحقيق الهدف ٥، الغاية ٢.

المشاركة في أنشطة أخرى

حضر ممثلون عن المنظمة الدولية لرعاية الأسرة الاجتماعات التالية ودعوا فيها إلى انتهاج أسلوب تقديمي في مجال الصحة وعرضوا نتائج بشأن مسائل متعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية: (أ) المؤتمر الثالث لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالصحة الإنجابية والجنسية، كوالالمبور، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛ (ب) المؤتمر الدولي الرابع عشر المعني بالإيدز والأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي في أفريقيا، أبوجا، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛ (ج) اجتماع المنظمات غير الحكومية الأوروبية بشأن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والسكان والتنمية، بروكسل، شباط/فبراير ٢٠٠٦؛ وقدمت المنظمة عرضاً عن مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ وعن تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥؛ (د) الاجتماع العام السنوي للمنظمات غير الحكومية الأوروبية، فيلينوس، حزيران/يونيه ٢٠٠٦؛ قدمت المنظمة فيه عرضاً عن الجهود التي تبذلها في مجال الدعوة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية باعتبارها أحد "أفضل الممارسات"؛ (هـ) مؤتمر أفريقيا الثاني المعني بالصحة والحقوق الجنسية، نيروبي، حزيران/يونيه ٢٠٠٦؛ (و) جمعية الشباب في الأمم المتحدة، الذي نظمته مؤسسة سفراء الصداقة في مقر الأمم المتحدة، نيويورك، آب/أغسطس ٢٠٠٦؛ (ز) عقد دورة خاصة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الصحة، مابوتو، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛ (ح) اجتماع رفيع المستوى عن سياسات الصحة الجنسية والإنجابية في أفريقيا، برشلونة، إسبانيا، شباط/فبراير-آذار/مارس ٢٠٠٧. قدمت المنظمة عرضاً عن تناول الأوجه الثقافية والأعمال المجتمعية للتشجيع على الاستفادة من الرعاية المؤهلة في التوليد؛ (ط) المؤتمر الدولي السابع والعشرون المعني بالإيدز، مكسيكو سيتي، آب/أغسطس ٢٠٠٨. قدم موظفو المنظمة في المكاتب الميدانية عروضاً عن:

الجوانب الجنسانية والمتعددة الثقافات للصحة الجنسية والإنجابية لدى الشعوب الأصلية البوليافية؛ والمعارف والمواقف والممارسات المتصلة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في خمس مجموعات من الشعوب الأصلية في منطقة الأمازون البوليافية؛ والشراكات الاستراتيجية لزيادة فرص الحصول على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وتشخيصه في ٣٠ مجتمعا محليا للشعوب الأصلية في منطقة الأمازون البوليافية، والعوامل الثقافية في الوقاية من الفيروس لدى نساء الشعوب الأصلية في إكوادور؛ (ي) اجتماع عن التحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية في أفريقيا: تحسين الوضع الصحي في أفريقيا، مقر الأمم المتحدة، نيويورك، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، قدمت المنظمة عرضا عن التحديات والفرص في تحقيق الهدف ٥؛ (ك) اجتماع عن بقاء الأمهات والمواليد الجدد والأطفال: تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، استضافته منظمة إنقاذ الطفولة في ويلتون بارك، المملكة المتحدة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. قدمت المنظمة الدولية لرعاية الأسرة عرضا عن صحة الأم والأهداف الإنمائية للألفية؛ (ل) وزعت المنظمة بطاقات إحاطة عن الأهداف الإنمائية للألفية في المؤتمرات الدولية والإقليمية وفي اجتماعات نظمتهها منظمات غير حكومية والأمم المتحدة، شملت ما يلي: المنتدى الدولي العاشر لرابطة حقوق المرأة في التنمية (بانكوك، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥)؛ وحلقة العمل للمنظمات غير الحكومية الأوروبية بشأن الدفاع عن الصحة الجنسية والإنجابية في سياق الأهداف الإنمائية للألفية (بروكسل، شباط/فبراير ٢٠٠٦)؛ والمشاورة العالمية بشأن حق المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في الصحة الجنسية والإنجابية (أديس أبابا، آذار/مارس ٢٠٠٦)؛ والمؤتمر الدولي السنوي الثالث والثلاثين لمجلس الصحة العالمية (واشنطن العاصمة، حزيران/يونيه ٢٠٠٦)؛ والاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بتنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) (مقر الأمم المتحدة، نيويورك، أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٦)؛ واجتماع شعبة الإعلام والعلاقات الخارجية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي (نيويورك، حزيران/يونيه ٢٠٠٦)؛ والمؤتمر السنوي واجتماع الأعضاء للمنظمات غير الحكومية الأوروبية (فيلينوس، حزيران/يونيه ٢٠٠٦)؛ ومؤتمر أفريقيا الثاني المعني بالصحة والحقوق الجنسية؛ والمؤتمر الدولي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (تورونتو، كندا، آب/أغسطس ٢٠٠٦)؛ وجمعيته شباب الأمم المتحدة؛ والاتحاد الدولي المعني باستخدام وسائل منع الحمل في الحالات الطارئة، واتحاد أمريكا اللاتينية المعني باستخدام وسائل منع الحمل في الحالات الطارئة (نيويورك، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)؛ والمؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لطب النساء والتوليد (كوالالمبور،

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦؛ و المنتدى الدولي الأول المعني بمهنة التوليد في المجتمع المحلي (الحمامات، تونس، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦).

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة

عملت المنظمة الدولية لرعاية الأسرة مع عدد من وكالات الأمم المتحدة على الصعيد الدولي والإقليمي والعالمي على توفير الدعم التقني، وبذل جهود الدعوة في مجال السياسات العامة، وإصدار منشورات مشتركة، وتنظيم المناسبات المشتركة، والتخطيط لعقد مؤتمرات رفيعة المستوى، وغيرها كثير. وكانت المنظمة شريكا استراتيجيا لصندوق الأمم المتحدة للسكان وحضرت مشاورات واجتماعات تقنية عقدتها منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، سواء على الصعيد العالمي وفي الأقطار التي نعمل فيها. وفيما يلي بعض الأمثلة عن شراكات المنظمة مع وكالات الأمم المتحدة أو المبادرات التي اضطلعت فيها وكالات الأمم المتحدة بدور رئيسي: (أ) يعمل رئيس المنظمة، منذ عام ٢٠٠٥، بصفته رئيسا مشاركا للشراكة من أجل صحة الأمهات والرضع والأطفال. وعملت المنظمة على توضيح منظور المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بصحة الأمهات في الشراكة، فضلا عن تبادل المعلومات مع أوساط المنظمات غير الحكومية وحشد هذه الأوساط. وعملت المنظمة بالتعاون مع أمانة الشراكة الموجودة في منظمة الصحة العالمية في جنيف، على المسائل الإدارية وتوجيه الرسائل في مجال الدعوة؛ و (ب) العد التنازلي حتى عام ٢٠١٥: أصبحت المنظمة، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، عضوا في اللجنة العامة للتنسيق، ورئيسا مشاركا في اللجنة الفرعية للدعوة؛ حيث تتولى أمانة الشراكة منصب الرئيس المشارك الآخر. وبهذه الصفة تعمل المنظمة بالتعاون مع الشركاء من سلسلة المسائل المترابطة لصحة الأمهات والرضع والأطفال في توجيه رسائل شاملة متصلة بالعد التنازلي؛ و (ج) مؤتمر المرأة نبع الحياة: نسّقت المنظمة الجهود للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمبادرة سلامة الأمومة باستضافة مؤتمر المرأة نبع الحياة المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، في لندن. واستفاد المؤتمر من الدروس المكتسبة والجهود المكثفة المبذولة لإنجاز الهدف ٥، تحسين صحة الأمهات. ودعا نحو ٢٠٠٠ من المحامين والباحثين وواضعي السياسات والزعماء العالميين من ١١٥ بلدا إلى الاستثمار في صحة الأمهات، مبيّنين أهميته القصوى بالنسبة للنمو الاقتصادي والنسيج الاجتماعي في الدول النامية. ويمثل مؤتمر المرأة نبع الحياة الآن مبادرة عالمية للدعوة تركز نشاطها بشكل رئيسي على لفت انتباه العالم إلى الهدف ٥ والدعوة إلى تحقيقه، وهو عنصر سلسلة الرعاية الذي يحظى بأقل قدر من الاهتمام والتمويل؛ و (د) بدء إصدار مجموعة لانسييت عن بقاء الأمهات: لندن، تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. قدمت المنظمة عرضاً عن الصحة العامة للأمهات ودعت إلى زيادة الاستثمار والسياسات لتحقيق الهدف ٥. وبدء إصدار سلسلة لانسيت عن الصحة الجنسية والإنجابية: الأمم المتحدة، نيويورك، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. دخلت المنظمة في شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية لبدء إصدار هذه السلسلة الخاصة في مجلة لانسيت الطبية وتواصل نشر الرسائل والتوصيات الهامة عبر هذه السلسلة.

الأنشطة المنسجمة مع الأهداف الإنمائية للألفية - لا تزال المنظمة الدولية لرعاية الأسرة تعمل داعية رئيسياً لإدماج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ففي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، بدأت المنظمة حملة دعوة متعددة الجوانب تهدف إلى كفالة اعتراف الحكومات بأهمية الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في تحقيق هذه الأهداف، والتزام تلك الحكومات بإدراج هدف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وهو حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥ في استراتيجياتها الوطنية والدولية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي الأشهر التي سبقت إجراء استعراض السنوات الخمس لإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، دعت المنظمة إلى إعادة تأكيد هدف حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥ في الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي اعتمدته الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإيدز في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. ومنذ مؤتمر القمة العالمي المعقود عام ٢٠٠٥، تواصل المنظمة تبادل المعلومات بشأن الصلات القائمة بين الأهداف الإنمائية للألفية والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتعمل على التوعية بنتائج القمة وبالالتزامات الحكومات بتلك المسائل على الصعيد العالمي والإقليمي، وعلى الصعيد القطري (بوركينافاسو، بوليفيا، الجمهورية الدومينيكية، كوستاريكا، النيجر). وفي أيار/مايو ٢٠٠٥، وبغية دعم جهود الدعوة والتوعية الجارية، أصدرت المنظمة مجموعة بطاقات إحاطة بعنوان: الأهداف الإنمائية للألفية والصحة الجنسية والإنجابية. وتوضّح هذه البطاقات، إلى حد كبير، معروضة باستخدام برنامج باور بوينت باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، الصلات القائمة بين الأهداف الإنمائية للألفية والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وبين أيار/مايو ٢٠٠٥ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وزّعت المنظمة بطاقات الإحاطة باللغات الإنكليزية (١٥ ٦٠٠ بطاقة)، والفرنسية (١٧ ٧٠٠ بطاقة) والإسبانية (٩ ٠٠٠ بطاقة). وإضافة إلى ذلك، استخرج أكثر من ٦٠٠ ٧ نسخة من الموقع الشبكي للمنظمة بين تموز/يوليه ٢٠٠٥ وأيار/مايو ٢٠٠٦.

وفي عام ٢٠٠٨، واصلت المنظمة التركيز على الهدف ٤ - تخفيض معدلات وفيات الأطفال - وعلى الهدف ٥ - تحسين صحة الأمهات في المبادرة المتعلقة بإحراز تقدم من

أجل الأمهات والمواليد والأطفال، وهي مناسبة خاصة نظمت خلال المناسبة الرفيعة المستوى التي نظمت بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وسعت هذه المناسبة التي شارك في استضافتها رؤساء جمهورية ترازيا المتحدة وشيلي وفنلندا وشاركت في تنظيمها عدة وكالات من بينها المنظمة الدولية لرعاية الأسرة، إلى إلهام المبادرات القادمة المتعلقة بالنساء والأطفال على أساس النجاحات التي تحققت حتى الآن؛ والاستفادة من الزخم الحالي وتقديم التزامات متبادلة لتسريع التقدم في تحقيق الهدفين ٤ و ٥؛ والمساهمة بمدخلات في اجتماعات المائدة المستديرة التي عقدت خلال المناسبة الرفيعة المستوى. والتزم الرؤساء بأن تتخذ بلدانهم إجراءات تهدف إلى تحقيق الغايات المتعلقة بصحة الأطفال والأمهات الواردة في الهدفين ٤ و ٥. وحضر المناسبة ممثلو أكثر من ١٠٠ منظمة حكومية ودولية؛ وتعهد الكثير منها بدعم الإجراءات المتخذة لتحقيق تلك الأهداف. ووجه رئيس المنظمة الدولية لرعاية الأسرة نداء إلى القادة باسم المجتمع الأوسع نطاقاً من المنظمات غير الحكومية المعنية بصحة الأمهات والرضع والأطفال.

وأخيراً، فإن القائمة التالية تشمل عينة من المنشورات التي أعدها وأصدرتها المنظمة بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة و/أو بتمويل منها: مجلة العد التنازلي حتى عام ٢٠١٥ (بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية)؛ وبطاقات الإحاطة بالأهداف الإنمائية للألفية والصحة الإنجابية (باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية)؛ والدليل المنهجي للتقييم التشاركي للاحتياجات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية؛ والشهادة الحية: ناسور الولادة وأوجه اللامساواة في صحة الأمهات (باللغتين الإنكليزية والفرنسية)؛ وأنت وحياتك وأحلامك (باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية)؛ وموجز تنفيذي عن مجموعة مجلة لانست المتعلقة ببقاء الأمهات (باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية)؛ وموجز تنفيذي عن مجموعة مجلة لانست المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية (باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية).

٣ - المنظمة القارية للطلاب بأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي Latin American and Caribbean Continental Organization of Students (OCLAE) (مركز استشاري خاص؛ ١٩٩٧)

أولا - مقدمة

أنشئت المنظمة القارية للطلاب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ١٩٦٦ في مؤتمر الطلاب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الرابع المعقود في هافانا. وتتألف عضويتها من ٣٦ منظمة من ٢٣ بلداً تضم حوالي ١١٠ ملايين عضو من الطلاب في أنحاء أمريكا اللاتينية. ويضطلع مركز المعلومات عن حركة الطلاب في أمريكا

اللاتينية. مهمة حفظ الذاكرة الجماعية وإجراء البحوث بشأن المشاركة السياسية للطلاب في أمريكا اللاتينية، وهو ما يفسح مجالاً للطلاب لتحديد الحركات الاجتماعية التي تجري في القارة. وتقوم المنظمة كل عامين ونصف العام بالترويج لمؤتمرات الطلاب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تمثل نقطة الذروة في حياة المنظمة، حيث يجري مناقشة أهم المسائل المتعلقة بالتعليم والشباب في المنطقة.

وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت المنظمة تعمل منبرا لحركة الطلاب بأمريكا اللاتينية المناضلة في سبيل حقوق الشباب والطلاب. وتشتمل أهداف المنظمة الرئيسية على ما يلي: الكفاح من أجل القضاء على الأمية، وإتاحة التعليم بتكاليف معقولة، وتحقيق رفاه الطلاب، والدفاع عن استقلالية الجامعات، وتحقيق حرية الأوساط الأكاديمية وتعدُّدها وإتاحة التعليم العام والحر، وتشجيع وتطوير التضامن الفعال فيما بين الطلاب في كفاحهم ضد الفاشية والإمبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والجوع والظلم الاجتماعي، وجميع أوجه السلوك أو التعبير التي تتعارض وكرامة الإنسان. وعملت المنظمة بنشاط في دعم التطور العلمي والتكنولوجي باعتباره طريقاً لتنمية البلدان في المنطقة، وبذل الجهود لتحقيق سياسات عامة مجدية للشباب في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وقد حظيت المنظمة بمركز في إطار علاقات تشغيلية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) منذ عام ١٩٩٧، وهي عضو في منتدى شباب أمريكا اللاتينية، وجزء من الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي واتحاد الطلاب الدولي. والمنظمة أيضاً عضو في المجلس الدولي للمنتدى الاجتماعي العالمي.

ثانياً - مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

(أ) في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، عُقد المؤتمر الإقليمي بشأن التعليم العالي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الذي دعت منظمة اليونسكو إلى عقده، في كارتاخينا في كولومبيا. قدمت المنظمة، أثناء المؤتمر، مقترحات كانت بمثابة أساس للأفكار المطروحة في المؤتمر العالمي المعني بالتعليم العالي المعقود في باريس في ٢٠٠٩؛ (ب) اشتركت المنظمة في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالعمل التطوعي الجامعي المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في سانتو دومينغو، الذي دعا برنامج متطوعي الأمم المتحدة إلى عقده؛ (ج) في عام ٢٠٠٧، بدأت المنظمة مشروعاً مع المكتب الإقليمي للثقافة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لليونسكو، ومقره هافانا، لإجراء تحديث تكنولوجي لمركز المعلومات عن حركة الطلاب في أمريكا اللاتينية بغية تيسير الوصول على نحو تفاعلي إلى المعلومات من أي مكان

في العالم؛ (د) في ٢٠٠٨، قدمت المنظمة مساهمة خطية بوصفها منظمة غير حكومية في تقرير الجهات صاحبة المصلحة المقدم في إطار الاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان بشأن دراسة حالة كوبا في ٢٠٠٩؛ (هـ) أجريت محادثات وأنشئت مشاريع مشتركة مع معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومقره الرئيسي كاراكاس. واشترك المعهد والمنظمة في استضافة منتدى تفاعلي بشأن الموقع الشبكي للمعهد.

٤ - منظمة مينبايون - محامون من أجل مجتمع ديمقراطي MINBYUN-Lawyers for a Democratic Society (مركز استشاري خاص؛ ٢٠٠١)

أولا - مقدمة

منظمة مينبايون - محامون من أجل مجتمع ديمقراطي هي منظمة غير حكومية مستقلة مقرها جمهورية كوريا تسعى إلى تحسين الديمقراطية وتعزيز العدالة الاجتماعية. وتتراوح أنشطة المنظمة بين رفع دعاوى عامة عن ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، ومشاريع لبناء الوعي مثل تنظيم المؤتمرات/الحلقات الدراسية وإصدار المنشورات.

ثانيا - مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الكبرى واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

شارك ممثلو المنظمة في الاجتماعات التالية المعقودة في جنيف، سويسرا: (أ) الدورة الحادية والستون، لجنة حقوق الإنسان، آذار/مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٥. قدمت المنظمة البيانين E/CN.4/2005/NGO/303 و E/CN.4/2005/NGO/304. اشترك عضوان وأدليا ببيانات شفوية؛ (ب) الدورة الثانية والستون، لجنة حقوق الإنسان، آذار/مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٦. قدمت المنظمة البيانات E/CN.4/2006/NGO/183 و E/CN.4/2006/NGO/184 و E/CN.4/2006/NGO/185؛ (ج) الدورة الرابعة، مجلس حقوق الإنسان، آذار/مارس ٢٠٠٧. المشاركة في الرصد؛ (د) الدورة السابعة، مجلس حقوق الإنسان، آذار/مارس ٢٠٠٨؛ تقديم بيان خطي، A/HRC/7/NGO/30؛ (هـ) الدورة الثامنة، مجلس حقوق الإنسان، ٢٠٠٨؛ قدم عضو من أعضاء المنظمة عرضاً شفوياً؛ (و) الدورة التاسعة، مجلس حقوق الإنسان، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. قدمت المنظمة عرضاً شفوياً وحضرت مناسبة موازية بالاشتراك مع المنتدى الآسيوي لحقوق الإنسان والتنمية والمركز الآسيوي للموارد القانونية؛

(ز) الدورة العاشرة، مجلس حقوق الإنسان، آذار/مارس ٢٠٠٩: قدمت المنظمة البيان A/HRC/10/NGO/82؛ وشارك أعضاء المنظمة بتقديم عروض شفوية وتنظيم مناسبة موازية بالاشتراك مع المركز الآسيوي للموارد القانونية وهيئة العفو الدولية؛ (ح) الدورة الثانية للفريق الحكومي الدولي العامل بين الدورات المفتوح العضوية المعني بالاستعراض الدوري الشامل التابع لمجلس حقوق الإنسان، أيار/مايو ٢٠٠٨؛ ساهمت المنظمة في تقرير الجهات صاحبة المصلحة (A/HRC/WG.6/2/KOR/3) واشترك ثلاثة أعضاء في الدورة وقاموا برصدها.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

شارك ممثل المنظمة في الاجتماعات التالية المعقودة في جنيف، سويسرا: (أ) الدورة الثامنة والثمانون للجنة حقوق الإنسان، تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦: أرسلت المنظمة وفداً وقدمت تقريراً غير رسمي للمنظمات غير الحكومية؛ (ب) الدورة السادسة والثلاثون للجنة مناهضة التعذيب، أيار/مايو ٢٠٠٦: أرسلت المنظمة وفداً وقدمت تقريراً غير رسمي للمنظمات غير الحكومية؛ (ج) الدورة الحادية والسبعون للجنة القضاء على التمييز العنصري، تموز/يوليه - آب/أغسطس ٢٠٠٧: أرسلت المنظمة وفداً وقدمت تقريراً غير رسمي للمنظمات غير الحكومية؛ (د) لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الفريق العامل لما قبل الدورة، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨: أرسلت المنظمة وفداً وقدمت تقريراً غير رسمي للمنظمات غير الحكومية.

في مقر الأمم المتحدة، نيويورك: الدورة التاسعة والثلاثون للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، تموز/يوليه - آب/أغسطس ٢٠٠٧: أرسلت المنظمة وفداً وقدمت تقريراً غير رسمي للمنظمات غير الحكومية.

٥ - رابطة نساء الشعوب الأصلية لكندا Native Women's Association of Canada (NWAC) (مركز استشاري خاص؛ ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

تعمل رابطة نساء الشعوب الأصلية لكندا على تمكين المرأة عن طريق تطوير وتغيير التشريعات التي تؤثر في حياتهن وعن طريق إعداد وتنفيذ برامج تعزز استفادة نساء الشعوب الأصلية من الفرص المتاحة على قدم المساواة مع الرجل. وتقوم الرابطة على تحقيق الهدف الجماعي المتمثل في تعزيز الرفاه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي لنساء الأمم

الأولى والشعوب المحيطة وتشجيعه ودعمه داخل مجتمعاتهن المحلية والمجتمع الكندي. تحظى الرابطة، بوصفها إحدى المنظمات الوطنية للشعوب الأصلية الخمس في كندا، بعلاقة ثنائية مع الحكومة تتعلق بإجراء مناقشات بشأن المسائل التي تؤثر على نساء الشعوب الأصلية. وتمثل الرابطة نساء الشعوب الأصلية في المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان، بما فيها المسائل المتعلقة بالعنف، والعنصرية، والتحيز ضد المرأة، والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أهداف الرابطة - لرابطة نساء الشعوب الأصلية لكندا رؤية لمجتمعات الشعوب الأصلية تتوخى ما يلي: (أ) أن تُتاح لجميع الأفراد الفرصة لتنمية مواهبهم لتحقيق طاقاتهم الكامنة كاملة؛ (ب) أن يكون في مقدور جميع الناس ممارسة أساليب عيش سليمة وذلك بالحفاظ على التوازن بين صحتهم الروحية والعاطفية والعقلية والبدنية؛ (ج) أن ينشأ جميع الأطفال ولديهم معرفة راسخة بهويتهم واعتزاز بكيانهم، وأن يسعوا دائماً إلى توسيع آفاق معرفتهم بالأمور التي تؤثر عليهم وعلى علاقتهم بالبيئة وبالأرض؛ (د) أن تُتاح لجميع أفراد شعبنا الفرصة لتعلم تاريخنا وأساليبنا التقليدية مع بلوغ مرتبة عليا في التعليم في الوقت ذاته؛ (هـ) أن يُدرك الجميع ويحترموا تنوع وفرادة جميع الأمم الأصلية؛ (و) أن يعمل الجميع بجد لصون وممارسة حقوق الشعوب الأصلية وحقوقها المشمولة بمعاهدات، وأن تُحدد أوجه استخدام الموارد الطبيعية وأن يُسعى إلى التعايش والتعاون مع مجتمع خال من العنصرية والتمييز. نحن الناطق الوطني باسم نساء الشعوب الأصلية ونهدف إلى: (أ) معالجة المسائل بطريقة تراعي الاحتياجات المتغيرة لنساء الشعوب الأصلية في كندا؛ (ب) تقديم المساعدة والترويج للأهداف المشتركة المفضية إلى تقرير المصير والاكتفاء الذاتي للشعوب الأصلية، لا سيما في ما نضطلع به من دور كأمهات وقائدات؛ (ج) تعزيز مساواة نساء الشعوب الأصلية في الاستفادة من البرامج والأنشطة على قدم المساواة؛ (د) العمل بمثابة مرجع خبرة بالنسبة للدوائر المناصرة لنا ومجتمعاتنا المحلية للشعوب الأصلية؛ (هـ) رعاية المميزات التي تمثل جوانب فريدة لتقاليدنا الثقافية والتاريخية وتلقيها؛ (و) مساعدة منظمات نساء الشعوب الأصلية، وكذلك المبادرات الأهلية، في تنمية مشاريعها المحلية؛ (ز) النهوض بقضايا نساء الشعوب الأصلية والشواغل التي تمسهن؛ (ح) إقامة روابط مع منظمات الشعوب الأصلية الأخرى التي لها أهداف مماثلة.

مسار العمل الرئيسي للرابطة هو الدعوة على الصعيدين السياسي والاجتماعي بوصفها إحدى منظمات الشعوب الأصلية الوطنية المعترف بها من جانب وزراء الحكومة الاتحادية ووزراء المقاطعات. وللرابطة صوت مسموع فيما يتعلق بالبرامج والسياسات التي تؤثر على حياة الشعوب الأصلية. وتستضيف الرابطة مؤتمرات وحلقات عمل تُعنى بحق تقرير

المصير وحق الحكم الذاتي والحقوق البيئية، بما فيها الحق في المياه، وفي التنمية الاقتصادية، والعدالة والتحرر من العنصرية. وتسعى الرابطة لأن تحظى بمركز الوسيط في قضايا المحاكم التي تشكل سوابق من نوعها، بهدف التأثير على النتائج التي تتوصل إليها المحكمة، وهي تشارك في العمليات على صُعد الحكومة الاتحادية/المقاطعات/الأقاليم/الشعوب الأصلية فيما يتعلق بحقوق الإنسان لنساء الشعوب الأصلية. ونحن نشترك في وضع المعايير وغيرها من العمليات المتعلقة بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مثل المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التابع للأمم المتحدة.

ثانياً - مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

ساهمت الرابطة على نطاق واسع في أعمال الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان للشعوب الأصلية، مع التركيز بوجه خاص على حقوق الإنسان لنساء الشعوب الأصلية، بما في ذلك ما يتعلق بالنهوض بالأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة، على النحو المبين أدناه.

المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية

(أ) الدورة الحادية عشرة للفريق العامل بين الدورات المعني بمشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، جنيف، سويسرا. حضر ممثلو الرابطة الدورات واشتركوا في المفاوضات حول نص مشروع الإعلان؛ (ب) الدورة الرابعة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، أيار/مايو ٢٠٠٥، مقر الأمم المتحدة، نيويورك، التي ركزت على موضوع "الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية، مع التركيز على الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع، والهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي". أدلى أحد ممثلي الرابطة ببيان مشترك باسم الرابطة، ومؤسسة الرابطة القارية لنساء الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية، ومنظمة الحقوق والديمقراطية، ونحو عشرين منظمة غير حكومية أخرى، في إطار البند ٤ من جدول الأعمال؛ (ج) الدورة الخامسة، المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، أيار/مايو ٢٠٠٦، نيويورك، التي ركزت على موضوع "الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية: إعادة تحديد الأهداف الإنمائية للألفية". أدلى أحد ممثلي الرابطة بمدخلة مشتركة مع المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية ورابطة الأمهات في إطار البند ٤ (ج) من جدول الأعمال؛ (د) الدورة السادسة، المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، أيار/مايو ٢٠٠٧، نيويورك، التي ركزت على موضوع "الأقاليم والأراضي والموارد الطبيعية". قدّم أحد ممثلي الرابطة مدخلة مشتركة باسم الرابطة والمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية لأمريكا الشمالية في إطار البند ٧ من

جدول الأعمال؛ (هـ) الدورة السابعة، المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، أيار/مايو ٢٠٠٨، نيويورك، التي ركزت على موضوع "تغير المناخ، والتنوع البيولوجي الثقافي وسبل كسب الرزق: دور القيم الذي تؤديه الشعوب الأصلية والتحديات الجديدة". أدلى ممثل الرابطة ببيانات باسم تجمع الشعوب الأصلية في أمريكا الشمالية في إطار البنود ٦ و ٨ و ٩ من جدول الأعمال.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر - قدمت الرابطة تقارير عن الاجتماعات التحضيرية بشأن أمريكا الشمالية أعدها مقررون مشاركون من الرابطة ومن المجلس الدولي لمعاهدات الهنود، وذلك إلى المنتدى الدائم في دورتيه السادسة والسابعة.

وقدمت تقارير إلى هيئات رصد المعاهدات التابعة للأمم المتحدة فيما يتعلق باستعراضات الوضع في كندا: (أ) تقرير مشترك مقدّم من الرابطة وجمعية الأمم الأولى إلى لجنة حقوق الإنسان (٢٠٠٥)؛ (ب) تقرير مقدّم من الرابطة إلى لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (٢٠٠٦)؛ (ج) تقرير مقدّم من الرابطة إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري (٢٠٠٧)؛ (د) تقرير مقدّم من الرابطة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (٢٠٠٨).

٦ - مؤسسة الروتاري الدولية (مركز استشاري عام، ١٩٩٣)

أولا - مقدمة

مؤسسة الروتاري الدولية هي منظمة عالمية تضم ١,٢ مليون من قادة رجال الأعمال والفنيين اتحدوا لتقديم خدمات إنسانية وبناء نوايا حسنة وبناء السلام. وأنشئت المنظمة في عام ١٩٠٥، وتضم في الوقت الحاضر زهاء ٣٣٠٠٠ ناد من نوادي الروتاري في أكثر من مائتي بلد ومنطقة جغرافية في سبع قارات. النوادي غير سياسية، وغير دينية، ومفتوحة لجميع الثقافات والأعراق والمعتقدات. وبفضل اتحاد أعضاء الروتاري في حملة الروتاري العالمية من أجل القضاء على شلل الأطفال، ساهم الأعضاء بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة وبساعات لا حصر لها من العمل منذ عام ١٩٨٨ من أجل تحصين بليون طفل ضد فيروس شلل الأطفال الجامح. وإضافة إلى ذلك، تنفذ جميع نوادي الروتاري سنوياً على الأقل مشروعاً للخدمة على الصعيد المحلي ومشروعاً للخدمة على الصعيد الدولي. ويتطوع أعضاء الروتاري، في هذه المشاريع، بأوقاتهم وخبراتهم

ودعمهم المالي لمواجهة تحديات محلية وعالمية مثل محو الأمية والأمراض والجوع والفقر والشواغل البيئية. ويتلقى الكثير من المشاريع الدعم في شكل منح من مؤسسة الروتاري الدولية. وفي الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، زادت عضوية الروتاري بنسبة ١ في المائة تقريباً. وحدثت زيادة كبيرة في العضوية في مناطق آسيا وأوروبا وأفريقيا، في حين انخفضت العضوية في أجزاء من أمريكا الشمالية وأوقيانوسيا، حسبما أفادت التقارير. وأنشئت نوادي روتاري جديدة أيضاً في عدة بلدان أو مناطق: طاجيكستان (٢٠٠٥)؛ وغينيا الاستوائية (٢٠٠٥)؛ وكوسوفو (٢٠٠٦)؛ وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (٢٠٠٦)؛ وكيريباسي (٢٠٠٨).

ولقد تعززت على مدى أكثر من ٢٠ عاماً التزامات الروتاري بالقضاء على شلل الأطفال بدعم تنظيمي متزايد من منظمة الصحة العالمية، التي أولت لشلل الأطفال بأولوية تنفيذية عليا في عام ٢٠٠٨. ومنذ عام ٢٠٠٧، منحت مؤسسة بيل وميليندا غيتس مبلغ ٣٥٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لمؤسسة الروتاري من أجل القضاء على شلل الأطفال، وسوف تقدم مؤسسة الروتاري مقابل هذه المنحة مبلغ ٢٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، وهذا يعني ضخ مبلغ ٥٥٥ مليون دولار في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال لحماية الأطفال من هذا المرض في البلدان التي يزيد فيها خطر الإصابة به والبلدان الأربعة المتبقية التي ينتشر فيها هذا الوباء. ومنذ عام ٢٠٠٥، وحدت مؤسسة الروتاري برامجها من أجل زيادة آثارها ولكي تحقق نتائج مستدامة. ونتيجة لذلك، تركّز مؤسسة الروتاري الدولية في الوقت الحاضر على السلام وعلى منع نشوب النزاعات وحلها، وعلى الوقاية من الأمراض والعلاج وتوفير المياه والمرافق الصحية، وصحة الأم والطفل، وتقديم التعليم الأساسي ومحو الأمية، والتنمية الاقتصادية والمجتمعية.

ثانياً - المساهمة في تنظيم عمل الأمم المتحدة

بغية تقديم الدعم لأعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، شارك قادة الروتاري في كثير من المؤتمرات والاجتماعات المتكررة التي تعقدها الأمم المتحدة بصفتهم أعضاء في حلقات نقاش، ومنسقي مناقشات، ومقدمي عروض ومشاركين في إقامة معارض، ومن الأمثلة على هذه الاجتماعات المتكررة ما يلي: (أ) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، دورات مجلس الإدارة، ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ (نيروبي) ودورتان استثنائيتان (دي، ٢٠٠٦، وموناكو ٢٠٠٨)؛ (ب) لجنة وضع المرأة، ٢٠٠٥-٢٠٠٨، مقر الأمم المتحدة: قام قادة مؤسسة الروتاري الدولية بدور المنسق بتقديم عروض في ثلاثة أفرقة نقاش نظمت مع الرابطة الدولية لسيدات الأعمال في مجال الخدمة ومنظمة زونتا

الدولية؛ (ج) ولجنة المخدرات، ٢٠٠٥-٢٠٠٨، فيينا: حضر رئيس وفد الروتاري بصفته عضواً في اللجنة؛ (د) واللجنة الوطنية للولايات المتحدة لدى اليونسكو، الاجتماع السنوي، ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، واشنطن العاصمة: حضر رئيس وفد الروتاري بصفته عضواً في اللجنة وقدم عرضاً موجزاً؛ (هـ) جمعية الصحة العالمية، ٢٠٠٥-٢٠٠٨، جنيف، سويسرا: قدم رؤساء وفود الروتاري مداخلات بشأن البنود المتعلقة بشلل الأطفال؛ (و) الجزء الرفيع المستوى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨، مقر الأمم المتحدة: قدم ممثلو الروتاري بيانات؛ (ز) المؤتمر السنوي المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، ٢٠٠٥-٢٠٠٨، نيويورك وباريس: قام ممثل مؤسسة الروتاري الدولية لدى الأمم المتحدة بدور المنسق لجلسات المناقشة لمنتصف النهار؛ (ح) المؤتمر العام/الدورة التنفيذية لليونسكو، ٢٠٠٥-٢٠٠٨، باريس؛ (ط) مجلس منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، ٢٠٠٥-٢٠٠٨، روما.

وإضافة إلى ذلك، حضر ممثلو مؤسسة الروتاري الدولية الاجتماعات التالية:

٢٠٠٥: (أ) مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي، أبوجا؛ (ب) المؤتمر الدولي السابع المعني بالإيدز في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، كوبي، اليابان؛ (ج) الأسبوع العالمي للمياه، استكهولم؛ (د) ٢٠٠٥ مؤتمر القمة العالمي، أيلول/سبتمبر، نيويورك؛ (هـ) المنتدى الإقليمي للمنظمات غير الحكومية من وسط وشرق أوروبا لمنع الجريمة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، فيينا ٢٠٠٦: (أ) مؤتمر مجلس أوروبا للمنظمات الدولية غير الحكومية، كانون الثاني/يناير، ستراسبورغ، فرنسا؛ (ب) مؤتمرات إقليمية للفاو، كراكاس، وجاكرتا، وريغا؛ (ج) مؤتمر البيت الأبيض لحو الأمية في العالم، نيويورك؛ (د) مناسبة اليوم العالمي للإيدز، نيويورك: شارك ممثلو مؤسسة الروتاري الدولية لدى الأمم المتحدة في جلسات المناقشات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (هـ) اجتماع مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، لوساكا.

عام ٢٠٠٧: (أ) مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الأمم المتحدة - الموئل)، نيروبي؛ (ب) مؤتمر القمة لزعماء الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، جنيف، سويسرا؛ (ج) المؤتمرات الإقليمية لحو الأمية التي عقدها اليونسكو، بيجين، باماكو، نيودلهي. ٢٠٠٨: (أ) مجلس إدارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، روما؛ (ب) مؤتمرات إقليمية عقدتها الفاو، القاهرة، برازيليا، نيروبي، إنسبروك، النمسا؛ (ج) المؤتمر الإقليمي لحو الأمية الذي عقدته اليونسكو، باكو: تولى رئيس وفد مؤسسة الروتاري الدولية تنسيق جلسة المناقشة؛ (د) لجنة منتدى "ما بعد عام ٢٠٠٨" للجنة فيينا التابعة للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمخدرات، فيينا؛ (هـ) منتدى الأمم المتحدة للقطاع الخاص، نيويورك؛ حضر رئيس وفد مؤسسة

الروتاري الدولية بصفته واحداً من ممثلين اثنين للمنظمات غير الحكومية؛ (و) الاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، نيويورك: قدم رئيس مؤسسة الروتاري الدولية ملاحظات إلى الجمعية العامة تتعلق بجهود الروتاري الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وبغية المساعدة في تحقيق هذه الأهداف وأهداف إنسانية أخرى، أقامت مؤسسة الروتاري الدولية علاقات نشطة مع كثير من هيئات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية على الصُّعد العالمية والإقليمية والمحلية. وأقامت الروتاري علاقات رفيعة المستوى مع مجموعة الشركاء الرائدة في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، وهي: منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وعلى غرار مجموعة الشركاء الرائدة، أقامت مؤسسة الروتاري الدولية علاقات تعاونية مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والرابطة الدولية للقراءة، والمؤسسات الدولية للصناعات الموجهة نحو خدمة الآخرين ومؤسسة دوليوود. ويعين رئيس مؤسسة الروتاري الدولية كل سنة شبكة تتألف من ٢٣ من قادة الروتاري ليعملوا بصفقتهم ممثلين لدى مقر الأمم المتحدة ومكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واليونسكو، والفاو، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، (أضيف في عام ٢٠٠٨)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، ومنظمة الدول الأمريكية، ومجلس أوروبا، والاتحاد الأفريقي. ويعمل ممثلو مؤسسة روتاري الدولية أيضاً في لجنة الاتصال المشتركة بين المنظمات غير الحكومية - واليونسكو، واللجنة المشتركة بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، ولجنة المخدرات التابعة للمنظمات غير الحكومية في فيينا، ومؤتمر المنظمات غير الحكومية في علاقة استشارية مع الأمم المتحدة.

تنفيذ أنشطة تنسجم مع الأهداف الإنمائية للألفية - نفذت نوادي الروتاري مجموعة شتى من المشاريع التي تنشُد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وساهمت نوادي الروتاري بمبلغ ١٢,٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لتمويل ٤٨ مشروعاً كبيراً متعدد السنوات تعزز الصحة وتساعد في تخفيف حدة الجوع أو تحسّن التنمية البشرية عن طريق أنشطة قائمة على الاكتفاء الذاتي. **الهدف ١ - القضاء على الفقر المدقع والجوع** - تقدم نوادي الروتاري قروضا وتنشئ مصارف للائتمانات الصغيرة، وتقدم برامج

تدريبية ومواد للتنمية الزراعية، وتنظم مصارف أغذية للمجتمعات المحلية. وعلى سبيل المثال، تمول نوادي الروتاري وتدير في الولايات المتحدة شبكة العمل لتقديم الدقيق المغذي، التي تقوم بتعبئة وشحن دقيق الشعير (من أجل زيادة السعرات والمواد المغذية للرضع الذين يعانون من سوء تغذية حاد في البلدان النامية في العالم. وكان من شأن كميات الأغذية التكميلية من الدقيق المغذي أن عززت أكثر من ٥٠ مليون وجبة طعام في ٦٦ بلداً. **الهدف ٢ - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي** - يقدم أكثر من ١٦ ٠٠٠ نادٍ من نوادي الروتاري في أرجاء العالم الدعم لبرامج محو الأمية وبرامج تعلم الحساب وذلك من خلال منح القواميس، وبناء المدارس، أو العمل ملقنين خصوصيين. وفي عام ٢٠٠٤، أنشأت نوادي الروتاري في البرازيل مدرسة إديو كافيه، وهي مدرسة ابتدائية للأطفال الذين ينتمون إلى أسر المزارعين في مزارع البن في ولاية بهية البرازيلية. وقبل ذلك كان ٨٠ في المائة من الأطفال المحليين لا يجدون فرصاً للالتحاق بالمدارس أو تلقي وجبات طعام منتظمة. وتقدم هذه المدرسة التعليم، ووجبات الطعام والنزي المدرسي، والمواصلات، والكتب ولوازم الدراسة والرعاية الصحية الوقائية لزهاء ٨٠ طفلاً. **الهدف ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة** - وسّعت نوادي الروتاري في أرجاء العالم فرص التعليم وبرامج التدريب المهني للفتيات والنساء. وعلى سبيل المثال، في عام ٢٠٠٨، افتتح مركز التعليم في نيو زابولي، وهو مدرسة مجانية تعمل على مدار السنة في منطقة ريفية في أفغانستان، لاستقبال البنات اللواتي لم تتح لهن فرصة للتعليم في ظل نظام حكم طالبان. والتحق بالمدرسة حتى الوقت الحاضر ٢٠٠ طفلة ويُزَمَّع تقديم فصول للنساء البالغات. **الهدف ٤ - خفض معدلات وفيات الأطفال** - يساعد الكثير من مشاريع الروتاري في خفض معدلات وفيات الأطفال، وذلك بتقديم مياه صالحة للشرب، ومواد تغذية تكميلية ورعاية صحية. وفي الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩، حضر أكثر من ١٠ ٠٠٠ عضو من أعضاء الروتاري في أرجاء العالم مؤتمرات نظمها الروتاري عن بقاء الأطفال، ساهمت في زيادة الوعي بشأن هذه المسألة وفي جمع مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لمشاريع ذات صلة. وإضافة إلى ذلك، دعم قادة الروتاري الدولية وعززوا مشاركة النوادي المحلية في مبادرة الأمم المتحدة الجديدة للقضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، وهي مبادرة مشتركة بين برنامج الأغذية العالمي والفاو واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية. **الهدف ٥ - تحسين صحة الأم** - تقدم مشاريع الروتاري برامج تثقيفية بشأن الصحة الإنجابية، وخدمات طبية خلال فترة الحمل والولادة، وتقدم مواد تغذية تكميلية للنساء الحوامل والأمهات الجدد اللاتي يعانين من نقص التغذية. وعلى سبيل المثال، شاركت نوادي الروتاري في نيجيريا والنمسا وألمانيا في تنفيذ مشاريع لمعالجة ناسور الولادة والوقاية منه، وتدريب العاملين في المجال الطبي، وتقديم معدات للمستشفيات، وشن حملات

توعية والدعوة من أجل المباشرة بين الولادات في نيجيريا. ومنذ عام ٢٠٠٥، استهدف المشروع ٥ ملايين امرأة نيجيرية بميزانية قدرها ١,٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. **الهدف ٦ - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا، وأمراض أخرى** - تركز مشاريع الروتاري في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الوقاية والتثقيف وإجراء الفحوص وتقديم الإرشاد وتنفيذ أنشطة في المجال التغذوي والطبي، وخدمات رعاية كبار السن، وتمكين الإناث وختان الذكور. وعلى سبيل المثال، نجح برنامج تدعمه الروتاري في الجمهورية الدومينيكية في الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧ في تخفيض معدل انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأمهات إلى الأطفال من ٤٠ في المائة إلى صفر وذلك بفضل تقديم الأدوية والإرشادات، والرعاية في مرحلة ما قبل الولادة وما بعدها. **الهدف ٧ - كفالة الاستدامة البيئية** - نفذت الروتاري، على مدى أكثر من ١٠٠ عام، مشاريع بيئية مثل برامج غرس الأشجار، وتنقية المياه، والمرافق الصحية، وحماية مناطق الحفاظ، وبرامج إعادة التدوير. وعلى سبيل المثال، غرس الروتاريون في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ في جمهورية كوريا، بدعم من مؤسسة الروتاري في شكل منح بلغت قيمتها ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، ٢٠٠ ٠٠٠ شجرة في صحراء غوبي، وبذلك أنشأوا حاجزا طبيعيا لصد الرياح من أجل حماية منغوليا من العواصف الترابية. **الهدف ٨ - إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية** - تعمل مؤسسة الروتاري الدولية وشركاؤها في مبادرة القضاء على شلل الأطفال - اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها - مع شركات المواد الصيدلانية، لتقديم لقاح فموي ضد شلل الأطفال بتكاليف منخفضة إلى حد كبير للحكومات الوطنية والوكالات التي تشتري اللقاحات. وإضافة إلى المشاريع الداعمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، تؤدي نوادي الروتاري في أرجاء العالم دوراً قيادياً لتنفيذ مشاريع لمعالجة مسائل هامة واهتمامات متبادلة أخرى. وعلى سبيل المثال، قدم صندوق الملاحي (Shelter Box) الذي يدعمه ٧ ٠٠٠ نادٍ من نوادي الروتاري في أرجاء العالم، ملجأ ومعونة في حالات الطوارئ لأكثر من ٨٠٠ ٠٠٠ شخص من ضحايا الكوارث الطبيعية وكوارث أخرى في ٥٧ بلداً منذ عام ٢٠٠٠. وتعمل مؤسسة الروتاري أيضاً على تحسين الوعي وإدراك ما تؤديه الأمم المتحدة على تعزيز الأهداف المشتركة للمنظمتين كليهما. وينظم ممثلون عن مؤسسة الروتاري الدولية لدى الأمم المتحدة يوم الروتاري - الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام في مقر الأمم المتحدة. وقد حضر في هذه المناسبة التي استمرت طوال اليوم ٩٠٠ عضو من أعضاء الروتاري وأسرههم الذين ينتمون إلى زهاء ٤٠ بلداً في عام ٢٠٠٨. وإضافة إلى ذلك، ييسر برنامج الاتصال المشترك بين الأمم المتحدة ومؤسسة الروتاري الذي أنشئ في

عام ٢٠٠٨ إحاطات إعلامية يقدمها متخصصون تابعون للأمم المتحدة بشأن مجموعة من المسائل الإنسانية لجمهور كبير من أعضاء الروتاري. وأخيراً، تضمنت عدة منشورات نشرتها مؤسسة الروتاري الدولية، التي وصل مجموع المشتركين فيها إلى ٢٥٠ ٠٠٠ مشترك، مقالات متعمقة في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وعن اجتماعات للأمم المتحدة ومبادراتها الرئيسية.
